فقال لقد عجلتم قال ثم تناول وسادة أرمنية فطرحها بينه وبين الأرض قال ثم قال أما واﷲ لولا أني في حوائج المسلمين ما جلست عليك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن أبي سبرة عن المنذر بن عبيد قال ولي عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الجمعة فأنكرت حاله في العصر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان سليمان بن عبد الملك قد ولى أبا بكر بن محمد بن حزم المدينة فلما توفي سليمان وولي عمر بن عبد العزيز الخلافة أمره على المدينة فاستقضى أبا طوالة وولى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وضم إليه أبا الزناد كاتبا فكان على حربها وخراجها حتى توفي عمر واستقضى عامرا الشعبي وولى البصرة عدي بن أرطأة فاستقضى الحسن بن أبي الحسن ثم استعفاه فأعفاه وولى اليمن عروة بن محمد بن عطية السعدي وولى الجزيرة عدي بن عدي الكندي وولى أفريقية إسماعيل بن عبيد اﷲ بن أبي المهاجر حتى توفي وهو عليها وولى دمشق محمد بن سويد الفهري وولى خراسان الجراح بن عبد اﷲ الحكمي أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال ما زال عمر بن عبد العزيز يرد المظالم منذ يوم استخلف إلى يوم مات أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ بأهل بيته فرد ما كان بأيديهم من المظالم ثم فعل بالناس بعد قال يقول عمر بن الوليد جئتم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم قال محمد بن عمر قال أبو بكر بن أبي سبرة لما رد عمر بن عبد العزيز المظالم قال إنه لينبغي أن لا أبدأ بأول من نفسي فنظر إلى ما في يديه من أرض أو متاع فخرج منه حتى نظر إلى فص خاتم فقال هذا مما كان